{ نشد } (ه س) فيه [ولا تَحِلّ ُ لـُقَطَتُها إلا لمُنْشِد] يقال : نَشَدتُ الضالّـَةَ فأنا نَاشِدٌ إذا طَلَبْتَها وأنْشَدتُها فأنا مُنشِد إذا عَرّفْتَها .

- ومنه الحديث [قال لرجل يَنْشُد ضالّـَةً في المسجد : أيها الناشِدُ غيرُك الواجدُ] قال ذلك تأديبا له حيث طَلَب ضالّـَتَه في المسجد وهو من النشِيد : رَفْع الصوت . وقد تكرّر في الحديث .

(س) وفيه [نَشَدتُك اللّـَهَ والرّـَحِمَ] أي سألتُك باللّـَه وبالرّـَحِم . يقال : نَشَدتُك اللّـَهَ وأنْشُدُك اللّـَهَ وباللّـَه وناشَدتُك اللّـَهَ وباللّـَهِ : أي سألتُك وأقسْمتُ عليك . ونَشَدتُه نِشْدةً ونِشْداناً ومُناشَدةً . وتَعْديتُه إلى مفعولَيْن إمّا لأنه بمنزلة : دَعَوتُ حيث قالوا : نَشَدتُك اللّـَه وباللّـَه كما قالوا : دَعَوتُ زيداً وبزيد أو لأنهم ضَمّـَنُوه معنى : ذَكّـَرْتُ . فأمّا أنشَدتُك باللّـَه فخطأ .

(ه) ومنه حديث قَيْلَة [فَنَشَدتُ عليه فسألتُه (قال الهروي : [تعني عمرو بن حُرَيث]) الصّـُحْبة] أي طَلَبْتُ منه .

- وفي حديث أبي سعيد [إن الأعضاءَ كُلّـَها تُكَفّـِر اللسان تقول : نِشْدَك اللّـَه فِينا] النِشْدة : مصدر كما ذَكرنا وأمّا نشْدَك فقيل : إنه حَذَف منها التاء وأقامها مُقام الفعل .

وقيل : هو بناءٌ مُرْتَجَلٌ كقِعْدَك اللّـَهَ وعَمْرَك اللّـَهَ .

قال سيبويه : قولهم : عَمْرَك اللّـَهَ وقِعْدَك اللّـَهَ بمنزلة نِشْدَك اللّـَهَ . وإن لم يُتَكلّـَم بِنشْدك اللّـَهَ ولكن زَعَم الخليل أن هذا تمثيل تَمثّـَل به ولعل الراوي قد حَرّـَفه عن نَنْشُدك اللّـَهَ أو أراد سيبويه والخليل قِلّـَة مجيئه في الكلام لا عَدَمَه أو لم يَبْلُغْهُما مجيئُه في الحديث فحذِف الفعل الذي هو أنْشُدك ووُضِع المصدر موضِعَه مضافا إلى الكاف الذي كان مفعولا أوّل .

- ومنه حديث عثمان [فأنْشَد له رِجال] أي أجابوه . يقال : نشدتُه فأنْشَدني وأنشَدني وأنشَد لي : أي سألْتُه فأجابني .

وهذه الألفُ تسمّـَى ألِف الإزالة . يقال : قَسَط الرجل إذا جارَ . وأقْسَط إذا عَدَل كأنه أزال جَوْرَه وهذا أزالَ نَشِيده .

وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تَصَرّـُفها